

تاج العروس من جواهر القاموس

ولقد يَخْفِضُ الْمُجَاوِرُ فِيهِمْ ... غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا مَطْلُومٍ .
 اسْتَشْرِفَ الشَّيْءَ : رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيْهِ وَبَسَطَ كَفَّهُ فَوَقَّ حَاجِبَهُ .
 كَالْمُسْتَظَلِّ مِنَ الشَّمْسِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَمِنْ قَوْلِ الْحُسَيْنِ
 بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ : .
 " فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَ نَيْكَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُحِبًّا وَلَا
 قَيْلِي وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرْفِ : الْعُلُوُّ ؛ فَإِنَّهُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ
 مُرْتَفِعٍ فَيَكُونُ أَكْثَرَ لِإِدْرَاكِهِ وَفِي حَدِيثِ الْفِتَنِ : (وَمَنْ تَشْرَفَ لَهَا
 تَسْتَشْرِفُ فَهُ فَمَنْ وَجَدَ مَلَجًا أَوْ مَعَادًا فَلْيَعُدْ بِهِ) مِنْهُ حَدِيثُ
 الْأَضْحِيَّةِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (أُمِرْنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ
 وَالْأُذُنَ) : أَي نَتَفَقَّدُهَا وَنَتَأْمَلُهَا أَي نَتَأَمَّلُهَا سَلَامَتَهَا مِنْ آفَةِ بَيْتِهَا لِيُتَلَّحَ
 يَكُونُ فِيهِمَا نَقْصُ مِنْ عَوْرِ أَوْ جَدْعُ آفَةِ الْعَيْنِ الْعَوْرِ وَآفَةُ
 الْأُذُنِ الْجَدْعُ فَإِذَا سَلِمَتِ الْأُضْحِيَّةُ مِنْهُمَا جَارَ أَنْ يُضْحَيَّ وَقِيلَ :
 مَعْنَاهُ أَي نَطْلُبُهُمَا شَرِيْفَيْنِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : شَرِيْفَيْنِ
 بِالتَّمَامِ وَالسَّلَامَةِ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الشَّرْفَةِ وَهُوَ خِيَارُ الْمَالِ أَي :
 أُمِرْنَا أَنْ نَتَخَيَّرَهُمَا .
 وَشَارَفَهُ مُشَارَفَةٌ : فَآخِرَهُ فِي الشَّرْفِ أَي يَسْتَشْرِفُ فَشَرَفَهُ : إِذَا
 غَلَبَهُ فِي الشَّرْفِ .
 وَاسْتَشْرِفَ : انْتَصَبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (أَرَنَّهُ
 كَانَ حَسَنَ الرَّمِيِّ فَكَانَ إِذَا رَمَى اسْتَشْرِفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ مَوْضِعَ نَيْلِهِ) قَالَ : .
 " تَطَالَلَتْ وَاسْتَشْرِفَتْهُ فَرَأَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَامِلِ
 ؟ وَفَرَسُ مُشْتَرَفٍ أَي مُشْرِفُ الْخَلْقِ . وَشَرَفَهُ : قَطَعَ شَرِيْفَهُ .
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْاِسْتِرَافُ : الْاِنْتِصَابُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَالتَّشْرِيفُ : الزِّيَادَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ : .
 " إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُعُورًا فَشَرِّ فُوجًا حَيْشًا إِذَا آبَتُ مِنَ الصَّيْفِ
 عَيْرُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ : إِذَا عَظُمَتْ فِي أَعْيُنِكُمْ هَذِهِ
 الْقَبِيلَةُ مِنْ قِبَائِكُمْ فَزَيْدُوا مِنْهَا فِي جَحِيْشِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ الْقَلِيلَةِ .

الذَّلِيلَةَ .

والشَّرْفَةُ : أَعْلَى الشَّيْءِ .

والشَّرَفُ : كَالشَّرْفَةِ .

والجَمْعُ أَشْرَافُ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

" وَقَدْ أَكَلَ الْكَلْبُ الْكَبِيرَانُ أَشْرَافَهَا الْعُلَّيَا بِقِيَتِ الْأَلْوَاحِ وَالْعَصَبُ

السُّمُرُ قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : قَالُوا : لَكَ الشَّرْفَةُ فِي فُؤَادِي عَلَى النَّاسِ .

وَأَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ كَتَشَرَّفَ عَلَيْهِ .

وَنَاقَةَ شَرَفَاءُ : شُرَافِيَّةٌ .

وَضَبٌ شُرَافِيٌّ : ضَخْمٌ الْأُذُنَيْنِ جَسِيمٌ وَيَرْبُوعٌ شُرَافِيٌّ : كَذَلِكَ قَالَ :

وَأَنْبِيءٌ لِأَصْطَادِ الْبَيْرِ كَلَّهَا ... شُرَافِيَّهَا وَالتَّدْمُرِيُّ

الْمُقَمَّصَعَا وَأَشْرَفَ لَكَ الشَّيْءُ : أَمْكَانَكَ .

وَشَارَفَ الشَّيْءَ : دَنَا مِنْهُ وَقَارَبَ أَنْ يَطْفُرَ بِهِ وَفِيلٌ : تَطَلَّعَ إِلَيْهِ

وَحَدَّثَتْهُ زَفْسُهُ بِهِ وَتَوَقَّعَهُ .

وَمِنْهُ : فُلَانٌ يَتَشَرَّفُ إِبْرِيلَ فُلَانٍ أَي : يَتَعَيَّنُهَا زَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَشَارَفُوهُمْ : أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ .

وَالْإِشْرَافُ : الْحِرْصُ وَالتَّهَالُكُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (مَنْ أَخَذَ الدُّنْيَا

بِإِشْرَافٍ زَفْسٌ لَمْ يُبَارِكْ لَهَا فِيهَا) وَقَالَ الشَّاعِرُ :

" لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ طَمَعِيَّانٍ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ

يَأْتِيَنِي وَزُهَيْدَةٌ ذَاتُ شَرَفٍ : أَي ذَاتُ قَدْرِ وَقِيَمَةٍ وَرَفْعَةٍ يَرْفَعُ

النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرَفُونَهَا وَيُرَوِّي بِالسَّيْنِ وَقَدْ أَشَارَ لَهُ

الْمُصَنِّفُ فِي (س ر ف) .

وَأَشْتَشْرَفَ إِبْرِيلَهُمْ : تَعَيَّنَ نَهَا لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ .

وَدَنَّ شَارِفٌ : قَدِيمٌ الْخَمْرِ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

سُلَافَةُ حَمَلَاتٍ مِنْ شَارِفٍ حَلِيقٍ ... كَأَنَّ نَمَامًا فَارَ مِنْهَا أَبْجَرَ نَعِيرُ